

أ.د. علي الشبل | تقريرات على كتاب التوحيد (3)

علي عبدالعزيز الشبل

استغفر الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين. اما بعد فيقول الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب - 00:00:00

رحمه الله تعالى بباب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان وقول الله تعالى الم ترين الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنت والطاغوت. ويقولون الذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. قوله تعالى - 00:00:30

هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله وغضب عليه وجعل منه القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك اولئك شر مكانا واضل عن سوء السبيل. قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا - 00:00:50

عن ابليس. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد. فهذا هذا الباب الثالث والعشرون ترجم علي الشيخ بقوله باب ما جاء اي في الادلة من الكتاب والسنة ان بعض هذه الامة - 00:01:10

يعبد الاوثان اي ينتهي امره ويصير ماله الى عبادة الوثن. والوثن كما قلنا اعم من الصنم فان الصنم ما صور على هيئة مخلوق على هيئة حيوان من طير او غير طائر. اما الوثن فاعم - 00:01:30

فيشمل الشمس والقمر والنجم والحجر والشجر والقبر اذا عبدت من دون الله. فهذا الامر يقع في هذه الامة ووقوعه بوقوع اسبابه وذرائه ووسائله. وفي قول الله جل وعلا الم تر الى الذين اوتوا - 00:01:50

من الكتاب اية النساء. يؤمنون بالجنت والطاغوت. الجنة هو السحر. والطاغوت ما عبد من دون الله جل وعلا. ومن الطاغوت ايضا الحكم بغير ما انزل الله فيقول الذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. وهذا ظاهر جدا في هذا الزمان لمن يعتقد ان الكفار باختلاف من لكرفهم - 00:02:10

انهم اهدى واحسن من المؤمنين. ومرنا في نواقض الاسلام ان من صحيح من المشركين او شك في كفر او لم يكفرهم فقد كفر. لانه اعترض على الله وعلى رسوله. وفي قول الله اجبت السحر وقول الله جل وعلا قل اؤنبئكم - 00:02:40

بشر من ذلك مثوبة عند الله. يعني من هم اشر الناس منزلة عند الله؟ من لعنه الله واعظم من لعنه الله فهما ابليس ومن تبعه وغضب عليه واعظم من غضب الله عليهم اليهود وجعل منهم القرنة والخنازير وعبد الطاغوت - 00:03:00

دل على ان الطاغوت يعبد. واتخاذ الاوثان من عبادة الطاغوت. التي تقع في هذه الامة وفي كلها وفي قول الله جل وعلا قال الذين غلبو على امرهم اي في خبر فتنة الذين كانوا في غابر - 00:03:20

قال الذين غلبو على امرهم من اتباعهم ليتخذن عليهم مسجدا. هذا من عبادتهم الاوثان. اتخاذهم على قبور هؤلاء الفتية مسجد. ومرنا ان هذا سبب وقوع الشرك. وسبب غلو ما من قبلنا بالصالحين اتخاذ قبورهم مسا - 00:03:40

نعم. وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه - 00:04:00

حديث ابي سعيد جاء في رواية ابي هريرة وابي سعيد وعبد الله ابن عمرو رضي الله عنه. والشاهد منه ان هذه امه مستتبع سنن من قبلها. طرائقهم فما وقع عندهم يقع عندنا. غلو نغلوا. جفوا نجفوا - 00:04:20

عبدوا الطاغوت نعبد الطاغوت. اتخاذوا قبور انبيائهم مسايسة نتخذ قبور انبيائنا مساجد. عظموا صالحهم سمعظم صالحين حتى لو دخلوا جحر ضب وقد مثل النبي بجحر الضب لماذا؟ لانه اوغر الجحور - 00:04:40

ولانه معوج ولانه مظلم. ولان فيه الحياب والعقارب وذوات السنة لو وجد من قبلنا من دخل جحر ضب لوجد من هذه الامة من يفعل فعله. هذا فيه لو قال قائل الايات السابقة كلها - 00:05:00

قبلنا كيف ان هذه الامة تعبد الاوثان؟ شاهدتها اننا سنتبع سنن من قبلنا. حتى في الشرك. ولهذا لما خرج عليه الصلاة والسلام الى حنين قال بعض من كان حديث العهد للكفر اجعل لنا ذاك انواط كما لهم ذات - 00:05:20

انواع طلبوا شركا طلبوا كفرا فلما نالوه انتهوا ولما لم يفعلوا ولم يمثلوا لم يضرهم ذلك. فقال عليه الصلاة والسلام الله اكبر انها السنن التي هي لتركهن سنن من كان قبلكم - 00:05:40

قلتم والذى نفسى بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى. اذا في هذه الامم سيعبد الاوثان كما عبد من قبلنا الاوثان. وهذا فيه حماية النبي التوحيد وجنابه وسده ذرائعا الشرك. نعم. ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:06:00

قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتى سيبلغ ملكها ما زوي لي منها زيت الكنزين واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة. والا يسلط عليهم عدوا من - 00:06:20

سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلك بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون - 00:06:40

بعضهم يهلك بعضا ويسيء بعضهم بعضا. وروى البرقاني في صحيحه وزاد. ورواه البرقاني في صحيحه وزاد. وان ما اخاف على امتى ائمة مصلين. واذا اخاف على امتى وانما اخاف على امتى ائمة المصلين نعمل - 00:07:00

ائمة مفعول اخاف اي انا يا رسول الله ائمة نعم احسن الله اليكم وانما اخاف على امتى ائمة المصلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمرشكين. وحتى تابوا - 00:07:20

فئام من امتى الاوثان وانه سيكون في امتى كذابون ثلاثة. كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبفين لانبي بعدي. ولا سعر طائفه من امتى على الحق منصورات لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. هذا حديث ثوبان رضي الله عنه الذي - 00:07:40

رواه مسلم في الصحيح وهو حديث علم من اعلام النبوة. وقع كل ما اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام ان الله زوي لي في الارض اي جمعها لي حتى رأيت مشارقها ومغاربها وهذا من علم الغيب الذي خصه الله لمن شاء من رسول - 00:08:00

شهدوا منه في قوله ولا تقوموا الساعة حتى يلحق فئام من امتى بالمرشكين. وحتى تعبد فئام من امتى الاوثان يعني ان هذا الامر سيقع ان تعبد فئام اي جماعات واقوام وقبائل - 00:08:20

ومجاميع من هذه الامة فتعبد الاوثان. كما عبد من قبلنا الاوثان. ما يتأنى هذا الا بوجود اسبابه طرائمه ووسائله. يعظم شيء عندهم حتى يعبد. يبنون على طريق معظم مقاما او مزارا تفخيمها له. شيئا فشيئا الى ان يذهب يدعى الله عنده ويعتقد ان دعاء الله عنده هذا الضريح له ميزة - 00:08:40

شيئا فشيئا الى ان يدعو صاحب الضريح نفسه. يذبح لصاحب الضريح نفسه. يطوف بضريحه نفسه. يتقرب به الى الله. هذا من عبادة الاوثان لقوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. ثم قال ولا تقوم حتى يلحق فئام من امتى بالمرشكين - 00:09:10

انظركم يطلب اللجوء الان بانواعه سياسيا اجتماعيا اقتصاديا امنيا للكفار ليحسن اوضاعه ليخرج اوراقا وجوائز يلحقه في المشركين. والشمرة عبيطة انها في اولادهم واحفادهم بل في انفسهم. ينحلوا من الدين شيئا فشيئا. في الهجرات التي كانت الى بلاد اوروبا وامريكا - 00:09:30

الجيل الاول من المهاجرين بقي من دينهم عشرة بالمئة. في الغالب. الجيل الثاني لم يبقى من دينهم شيء الجيل الثاني والثالث اسمائهم واسماء بناتهم اسماء الكفار. تحقيقا لما خافه وحذرته علينا النبي - 00:10:00

صلى الله عليه وسلم. الشاهد منه ان تعبد فئام من امته الاوثان. اي في وقوع الشرك في هذه الامة كما وقع في من قبلنا. نعم باب ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد علمونا من اشتراكه ما له في الآخرة من خناق وقوله تعالى يؤمنون بالجحث والطاغوت - 00:10:20

قال عمر رضي الله عنه جبت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر رضي الله عنه الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في لكل حي واحد نعم. باب ما جاء في السحر. لما كان هذا الكتاب في بيان التوحيد. وفي بيان ما يضاد التوحيد فان من اعظم - 00:10:40 كما يضاد التوحيد مما يوقع الشرك والكفر في الربوبية وفي الالوهية السحر. اصل السحر عزائم ورقى. ينفيت فيها بمعونة الجن فتؤثر باذن الله. والسحر كفر. وشرك بالله. اكده الله في خمس مواضع في اية واحدة - 00:11:00

وابعوا ما تتبوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. اي بسبب كفرهم تعليم الناس السحر. وما انزل على الملkin بباب هاروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن في - 00:11:20 فتنة فلا تكفر. ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا معهم ولقد علموا لمن اشتراه لمن طلب السحر رغب فيه وبحث عنه ما له في الاخرة من خلاق - 00:11:40

ولبس ما شرعوا به انفسهم لو كانوا يعلمون. هذا الذي ما له الاخذ من خلاق ما له حظ. لكرهه وشركه. فهذا دليل على كفر سحر. وقال جل وعلا يؤمنون بالجنت والطاغوت. ما الجنة؟ هو السحر. ولهذا قال عمر الطواغيت كهان - 00:12:00 في احياء العرب عن تميم عند خثعم عند قريش عند الاوس عند الخزرع عند مضر عند غطفان كل حي من احياء العرب لهم كاهن يتکهن. وهي شياطين تننزل عليهم. تخبرهم بالمغيبات - 00:12:20

ومن ذلك السحر. ولهذا غالب الكهان عندهم سحر وجماعهم مع السحرة ادعاء علم الغيب. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال - 00:12:40

الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله. وقتل النفس التي حرم الله منها بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقدف المحسنات الغافلات المؤمنات وعن جندب رضي الله الشاهد من الحديث ان النبي امرنا باجتناب السبع الموبقات - 00:13:00

وببدأ باوله وهو الشرك وثني بما هو شرك وهو السحر. فان السحر لا يتتأتى حصوله الا بالكفر والشرك بالله فالسحر ناقض من نواقض الاسلام. نعم. وعن جندب رضي الله عنهم حد الساحر ضربة بالسيف رواه الترمذى - 00:13:20

في وقال الصحيح انه موقوف نعم حديث جندب ما هو الحكم الشرعي في الساحر؟ اذا ثبتت بالبينة الشرعية انه عاق السحر فان حكمه انه يقتل. حده ضربة بالسيف لرده. هذا في قول عامة اهل العلم - 00:13:40

وذهب الامام الشافعى الى ان الساحر ان قتل بسحره قتل. والا عسر وادب الجمهور ان السحر ردة. ردة عن دين الله. لا يتتأتى السحر للساحر حتى يشرك ويکفر ولا تخدموا الجن والشياطين الساحر حتى يشرك بالله بان يسب الله او يبخل على المصحف او - 00:14:00

او يضعه في الحمام او يكتب القرآن بالخراء والعذرنة النجسة. ليهين كلام الله فتخدمه الجن. او يذبح تيسا اسم الله عليه وغير ذلك. فهذا دالة على ان الساحر كافر بسحره اذا ثبت. طيب يقول القائل نرى من - 00:14:30

اقبض عليه بالشعوذة والكهانة ولا يقام عليه الحد. لأن البينة لم تتم لم تقم عليه مئة بالمائة. فيعزز بما دون القتل اما اذا ثبت تعاطيه للسحر عند الحاكم والقاضي الشرعي فانه يجب قتله. وقد قتل الصحابة السواحر كما سيأتي - 00:14:50

وفي صحيح البخاري عن مجالة ابن عبده قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر مساحرة قال ان ثلاث سواحر اذا عمر كتب الى عماله على الاطراف والنواحي اقتل كل ساحر وساحرة. يقول - 00:15:10

فقتلنا ثلاث سواحر. بل حفصة بنت عمر قتلت جارية لها سحرتها. دل على ان حكم الشريعة في الساحر اذا قامت عليه البينة فانه يقتل والذي يتولى ذلك من له ولاية. لا احد الناس لئلا يكون ذلك مدعاه للفوضى والاضطراب. نعم - 00:15:30

وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذلك صح عن جندب رضي الله عنه قال احمدوا عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. من هم الثلاثة؟ اي قتل الساحر عن عمر وجنته وحفصة. وحفصة ام المؤمنين - 00:15:50

فهذا ليس من قبيل الرأي وإنما مما له أصل في الشريعة وهذا دليل لما ذهب إليه الجمهور إلى أن تعاطي السحر ردة ولهذا عده العلماء من نواقض الإسلام. لما كان السحر أنواع واشياء بين الشيخ في الباب الذي - [00:16:10](#)

يلي أنواع السحر لتبين حكم كل نوع. نعم. باب بيان شيء من أنواع السحر. قال أحمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان بن الأعلى قال حدثنا قطن بن قبيصة نبيه حدثنا قطن بن قبيصة. نعم. أحسن الله إليك. قال حدثنا - [00:16:30](#)

قطن بن قبيصة عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العيافة والطرق والطيرة من الجب. قال أوفنا العيافة فجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد - [00:16:50](#)

في داود والنسيائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن أصل أنواع السحر من حيث نوعه نوعان. سحر تخيلي يسمى بالقمرية أو بالتميم. وهو ما يخيل العيون من مما ليس له حقيقة. ومنه سحر سحرة فرعون - [00:17:10](#)

القوا جبالهم وعصبיהם فخيل إليهم من سحرهم أنها تسعى. أنها تسعى. على السحر التخييلي وهو أكثر أنواع السحر. والحق العلماء بهما يتعلق بخفة اليدين إذا أكل بها المال بالباطل. النوع الثاني سحر حقيقي - [00:17:30](#)

مؤثر ومنه الصرف والعطف. يصرف الإنسان عما يحب تجارة وظيفة سيارة منزل زوجة. أو يعطي على ما لا يحب على تجارة بين فلان وفلان شراكة يخشى أن خرج من شراكته ان تنهار تجارته فيعمل له عمل - [00:17:50](#)

امرأة لا يحبها زوجها وتخشى أن يطلقها تعمل له عمل والعكس صحيح ان يعمل الرجل لزوجة لا تحبه عطف بهذا العمل لما لا يحب. هذا من أنواع السحر. من أنواع السحر كما جاء في الحديث إن العيافة. الحديث الذي رواه الإمام أحمد - [00:18:10](#)

باسناد صحيح ان العيافة ما العيافة؟ زجر الطير. غارب او سارق. اذا جاء الطير من هذه في الجهة اذا يحصل لنا كذا وكذا قال هذا سحر. والطرق الضرب بالارض. الخط بالرمل - [00:18:30](#)

يستشف به على المغيبات. يضرب بحجارة ثم يرميها بالارض كما عند الوثنين. ويقول يحصل لكم كذا وكذا قراءة الكهف قراءة الفنجال ولابد تكون القهوة سادة. قهوة تركية القهوة العربية ما تصلح معهم. خرافات - [00:18:50](#)

يلعب بهؤلاء على امثاله. قراءة الطالع قراءة النحس. يقولانا من برج الثور في برج اسمه الثور هذا برج شمسي قمري. قال اذا يحصل لك كذا وكذا ويقع عليك في بختك كذا لانه ثور يوم صدقة - [00:19:10](#)

والثور خير منه الثور منه يوحد الله خيرا من هذا هذه من أنواع السحر ان العيافة والطرق ايش قال والطيرة الاستدلال بالطير وحركاتها على النحوس والبخوت والحظوظ. والتشاؤم والتفاؤل - [00:19:30](#)

يسمع اليوم قال الله عز الله اليوم ما سمعنا ما شفنا خير. يرى حمارا او كلبا اسود يقول ابدا ساعطل تجاري او سفترتي هذا يوم شؤم كل هذه من السحر لأنها استشراف وتطلع للعلم الغيب والمستقبل بغير وجهه الصحيح - [00:19:50](#)

جامع السحر فيها ماذا ادعاء علم الغيب. اما اعتقادا او ادعاء علميا. نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. هذا علم التنجيم. وعلم - [00:20:10](#)

والتنجيم نوعان علم التسيير وهذا مباح يستدل بحركة النجوم وانتقالها والابراج والكواكب على الاذمان الان حركة الشمس يبني عليها الليل والنهار. اليك كذلك؟ فهذا علم التسيير وعلامات هم يهتدون. النوع الثاني علم التأثير يعتقد ان للنجوم والابراج ومنازل القمر ومنازل الشمس ان لها تأثير - [00:20:30](#)

على طبع الناس وامزجتهم واخلاقهم عيشهم ومكاسبهم وظائفهم وهذا هو الذي من السحر. من نظر نظرة في النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر اي نوعا من أنواع السحر بالديماغوجية علم الغيب. زاد ما - [00:21:00](#)

وهذا كثير الان لمن يسألون عن الطوالع والحظوظ والابراج انما مبناهم على هذا المعنى لأنهم تطلعوا الى علم الغيب وجامع السحر الادعاء علم الغيب. اشهر انواع السحر ما سيأتي في حديث - [00:21:20](#)

آآ اي هريرة نعم وللننساء من حديث اي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. نعم. هذا اشهر انواع السحر. يعقد عقدة ثم ينفت فيها. ماذا ينفت - [00:21:40](#)

ينفتح طلasm ورموز علمته ايها الشياطين المردة من الجن. لانه خدمهم بالكفر فيخدمونه بالتأثير من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك. لانه ما تأتى له السحر - 00:22:00

الا بان تساعده وتعينه الشياطين. ومرنا قول الله جل وعلا وما يعلمان من احد حتى فيقول انما نحن فتنة فلا تكفر. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن - 00:22:20

اعطينا كفر ولماذا؟ يعلمون الناس السحر. مرة من المرات داهمت الهيئة مكان مشبوه يدعى انه يرقى الناس الرقية الشرعية. فتشوا مكانه فلم يجدوا دليلا. وامكر واخبت واخذع الناس هم السحرة. هذا بالواقع يا اخواني. امكر واحد واخبت خلق الله السحرة. واكثرهم - 00:22:40

حيلها. لماذا؟ لان اعوانهم من؟ شياطين الجن. وجدوا المكان وسخا وقدرا ورائحته عفنة. لم يجدوا عنده الا العزائم. اوراق كتبت فيها الفاتحة واية الكرسي والمعوذات فهذا الرجل عليه تهمة. فلما جاء به قال انت ما عندكم بينة اني ساحر - 00:23:10 ما معهم الا هذه العزائم ومكانه قذر. والشياطين لا يمكن ان تكون في مكان طيب طاهر كالمساجد وفيها الروائح الحسنة الا اماكن قدرة. فلما جاء به هذه الاوراق واذا هي مكتوبة بحبر يغalog - 00:23:40

وغير الاخبار المعروفة. الحبر المعروف اما ازرق او احمر. او بالزعفران حتى يذوب. واذا هي مكتوبة تكون يميل الى البن الغامق. فقربتها الى ان في واذا رائحتها قدرة. يكتب هذه العزائم بالقرآن - 00:24:00

بدم الحيض والنفاس والخراء. ينجس كلام الله لخدمه الجن. هذي من حيلهم. وحيلهم لا حد لها. وكل من تعاون مع الجن كلما ازدادت حيله. ولهذا عفاريت وشياطين. من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد - 00:24:20 قد اشرك. من يقول هذا؟ الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام. ومن هذا له منعه. ومن تعلق شيئا وكل اليه. من تعلق بالكهان والرقابة والمشعوذين والسحرة وكل اليهم. ومن تعلق بالله وكله الله اليه. نعم. وعن ابن مسعود - 00:24:40

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ملعظة؟ هي النمية القالة بين الناس رواه مسلم لاثر النمية التي هي اثر السحر. اذا قال الانسان فلان يقول فيه كذا وفلان يقول فيه كذا اثر في النفوس - 00:25:00

واثر في الاخلاق وفي الهم والغم كتأثير السحر. اذا النمية قالت السوء بين الناس ينقلها الناقلون على جهة الافساد هذه من من انواع السحر المحرم وان كان لا يخرج من الملة لكنه سحر لاثره العظيم في النفوس كاثر السحر الحقيقي. نعم. ولهمما - 00:25:20 ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. لو ما لمن؟ للبخاري ومسلم. حديث ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. اي اثر البيان الكلام الفصيح المنمق المصفف - 00:25:40

شعرنا او نفرا اثره في النفوس كافر السحر. ان من البيان لسحرا. يقوم القائم فيلقي عليك قصيدة تحسن اداءها وجرسها ولفظها وعرضها فتأخذ من قلبك ما خدا عظيما هذا السحر وهذا وان لم يكن سحرا لكنه اثره. السحر الحال ما هو؟ النكاح - 00:26:00 اثره في النفوس لذة وانشراحه وطمأنينة في هذا المقام. ولهذا سمي عندهم بالسحر الحال. اذا هذا انواع لكن بين عليه الصلة والسلام النوع المحرم منه وهو نوعان اما السحر الذي هو ادعاء علم الغيب وتأثير في النفوس - 00:26:30

بالاستعانة بالشياطين هذا مخرج من الملة. واما سحر بخفة اليد ولعب لاكل اموال الناس وهذا من وسائل الشرك. لكنه لا يخرج من الملة وانما هو كبيرة من كبر كبائر الذنوب لما بين السحر في انواعه وقبل ذلك في حكمه اردفه في بيان احكام الكهان لجامع ادعاء علم الغيب - 00:26:50

وبين السحرة. نعم. باب ما جاء في الكهان ونحوهم روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي عرافا فسألة عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي - 00:27:10 النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وللأربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن ابي هريرة رضي الله عنه من اتي رأفا او كاهنا - 00:27:30 بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يبيه على بسنده جيد ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا نعم حديث

آآ باب ما جاء في الكهان الكهان عرفا انهم من يدعون علم الغيب. سواء في المستقبل الذي لم يأتي كيوم - 00:27:50
غد وبعده او علم الغيب الذي يغيب عنك الان. ما يقع الان في الخرطوم ما تدرى عنه. ما يقع في نيويورك. ما تدرى عنه ما يقع خلف هذا الجدار ما تدرى عنه. اي العلم المغيب عنك حالا. فالذى يخبر بالمخيبات هؤلاء كهان - 00:28:10

لان اخبارهم بواسطة الجن والشياطين. بواسطة رأيه وقرئنه من الجن والشياطين نحوهم من المشعوذين والعرافين. وآقارئي الكف والفنجال. وكل من ادعى علم الغيب فانه شريك لهم بهذا. جامعهم ماذ؟ جامع هؤلاء في نوعين. اذا اتي الى هذا المدعي العلم - 00:28:30

الغيب كاهنا او عرافا او مشعوذ او قارئ كف او الان عن طريق النت يقول دخل اسمك واسم امك ومتى ولدت نعلمك ايش عن مستقبلك وعن احوالك وعن امورك. حتى في التقنية دخلوا فيها السحر وفيها الكهانة - 00:29:00

وفي بعض الحالات بعض المتاحف يضع يقول حط كفك ودخل اسم امك. ودخل عشر دولار او عشرة جنيهها ونعلمك عن مستقبلك الحياتي. هذى كيانة. وهؤلاء على نوعين في حكمهم. ان سألتهم حتى - 00:29:20

توجيهات اللعب عليهم واختبارهم. فانك وقعت في كبيرة وعيدها لا تقبل لك صلاة اربعين يوما. فان لم ان تصلي نفقت لكن من وعيدها ان من سأل العراف والكافر لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:29:40

طيب اذا سأله فصدقته مجرد تصديقك اياه كفر بما انزل على محمد القرآن والوحى القرآن والوحى هو الذي ينزل على النبي فإذا صدق الكاهن كفرت بالقرآن الذي اخبرك - 00:30:00

ان الله اختص بعلم الغيب ولا يعلم ما في غد الا الله. هذا اذا سأله فصدقه. سواء عبر الهاتف عبر زميل الله عبر النت. عبر الواتس عبر اي وسيلة. اذا سأله فصدقته كفرت. واذا - 00:30:20

سألته من غير تصديق اختبارا له تبي تشوفه وش عنده لقاقة وتتطفل فانك وقعت في وسيلة من وسائل الشرك اعيدها الا تقبل لك صلاة اربعين يوما. هذا ما جاء في الكهان ونحوهم من جهة حكمهم. النشرة - 00:30:40

ما ذكر السحر والكهان وانهما في الحقيقة كفر اكبر لادعاء علم الغيب. طيب يبلى الناس بالسحرة فيعملون املا وسحرا كيف تتقيه؟ كيف تبطله؟ هذه هي النشرة. ولهذا بوب عليها بابا في حكم - 00:31:00

وهذا من فقه الشيخ في الترتيب والتصنيف. رتب النشرة على بيان حكم الكهان وحكم السحر وانواعه. نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في النشرة عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن نصرته - 00:31:20

فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود رضي الله عنه يكره هذا كله وفي البخاري ان قتادة قلت لابن المسيب رجل به قلت لابن المسيب. نعم. سعيد ابن المسيب ابن حزن. احسن الله اليك - 00:31:40

وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طبنا يؤخذ او يؤخذ عن امرأته او يؤخذ رجل به طب او يؤخذ ان يمنع عن امرأته نعم. رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به - 00:32:00

حينما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهى عنه انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل لا يحل السحر الا ساحر قال ابن القيم النشرة حل السحر على المسحور وهي نوعان حل بسحر مثله. وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول حسن - 00:32:20

تقرب الناشر والمتنشر الى الشيطان بما يحب. فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية التعوذات والادوية والدعوات المباحة هذا جائز باب ما جاء في النشرة اي في احكامها. واحوالها على ما جاءت به الادلة. لان مصدرنا - 00:32:40

موردننا وش هي؟ ادلة الشرع الكتاب والسنة. والنشرة نوعان اصل النشرة من من نشر. وهو اخراج الشيء فالاخراج عن الشيء نشره نشر الغسيل يعني اخرجه للشمس والهوى. والنشرة اخراج السحر او ما - 00:33:00

ظن فيه السحر. وهي في حكمها نوعان. نشرة محمرة. وهي حل السحر بسحر اخر. فنحن في الحقيقة سوغنا السحرة وسوغنا السحر. واقررنا وجود السحرة حتى يبطلوا سحر فلان. ولهذا جاء عند الناس سحر - 00:33:20

وسحر ما هو بطایر. وسحر ازرق وسحر احمر. وسحر هوائي وسحر ايش؟ ما هو بهوائي. لما صوبوا للسحر وللسحرة. السحر كله

محرم. وحل السحر لا يصح بسحر اخر. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:40](#)

في حديث جابر لا يحل السحر الا ساحر. ولما سئل عليه الصلاة والسلام عن النصرة قال هي من عمل الشيطان اي حل السحر بسحر اخر. ليبرر السحر فنقر وجود السحرة ليقتلوا السحرة الغي - [00:34:00](#)

فحل السحر بسحر اخر سحر محرم. طيب حل السحر بالشعوذات والابخرة والحلتیت والمرة يبخرها ها؟ هذا محرم. لانه حلها بغير ماذن الله. النوع الثاني حل السحر عن المسحور بالادوية المباحة او بالطب الشرعي بقراءة القرآن قراءة الفاتحة سبعاً والمعوذات - [00:34:20](#)

ثالثاً والبقرة كاملة قراءات ايات السحر وتكرارها على المسحور. قال موسى ما جئتكم به السحر ان الله سيبطله. ان الله عسى بيطله ويكررها ويعرف صوته ليقوى اعتقاد القارئ واعتقاد المقوء عليه بهذا القرآن - [00:34:50](#)

وایمانه في ظيق الشيطان الذي دخل فيه او تلبس فيه فينحل عنه. ولقد سحر النبي صلى الله عليه وسلم سحره لبيد بن العاصم اليهودي في جف طلع نخل من نشر عنه؟ ملكان بامر الله. فاخبر عن موضع السحر. فاخرج فلما بان للهواء والشمس - [00:35:10](#) زال السحر فزال اثره عن المسحور. اذا حل السحر بالقرآن. بآيات السحر تقرأ ولا يفلح الساحر حيث اتي ولا يفلح الساحر حيث ويذكرها القارئ يكرر الآيات ليقوى اعتقاده بالله ويقوى اعتقاد المقوء به بكلام الله - [00:35:40](#)

بالسدر سبع سدر بتتمر العجوة. لتنظيم مجريات اللاثم سوقه على هؤلاء الشياطين. فحل هذا السحر جائز وعلى هذا يحمل كلام سعيد المسبب. لما سئل رجل به طب به سحر ويؤخذ يمنع عن امرأته يصرف عنها. كلما اراد ان يأتيها ينكسر عضوه. يبقى معها شهر - [00:36:00](#) شهرين - [00:36:30](#)

سنتين ما يمسها. عمل له عمل. ان من عشيقه الله ولا من اخت. عشيقته او بنت عم زوجته لانه تزوج عليها. ولهذا تروج بضاعة السحر عند من؟ عند النساء. وعند اصحاب الدنيا - [00:36:50](#)

الدنيا من اهل التجارات اهل الولايات اهل المناصب يخشى ان يفقد هذا المكان والجأها الذي يدر عليه مالا وجاهها ومدحه. فيستعمل السحر. ولهذا دخل السحرة في الطرق الصوفية. ودخلوا في - [00:37:10](#)

الفرق المبدعة لانها بها يحافظون على زعاماتهم ومكاناتهم الدينية والسياسية والاجتماعية على متبعهم من الاغراض. رجل به طب ويؤخذ عن امرأته ايحل عنه؟ يحل عنه السحر؟ قال سعيد اما اما ينفع الناس فلم ينهى عنه. ما ينفعهم اي مما اقره الدين. واقرته الشريعة. اما حله بسحر اخر فهذا ما - [00:37:40](#)

ينفع الناس هذا يضرهم. ولهذا يأتي السؤال هل يجوز ان يحل السحر عن الانسان بساحر اخر؟ بسحر اخر؟ نقول لا لا يجوز باجماع العلماء للادلة التي سمعتم ولان حل السحر بسحر اخر - [00:38:00](#)

وقوع في الشرك والكفر. قد يقول قائل من باب الضرورة. نقول الضرورة جازت في شريعتنا اذا لم يترتب على عليهم ضرر مماثل او اشد. فإذا حلنا السحر بسحر اخر وقع الضرر المماثل - [00:38:40](#)

حلجنا سحراً بسحر فوقه الضرر المماثل او ضرر اشد في تسويق السحرة وهذا ما تأتي به الشريعة ولهذا ما وجد من كلام بعض اهل العلم انه يجوز حل السحر بسحر اخر قول باطل. تخالفه الادلة الشرعية والآثار - [00:38:20](#)

الصحابية السلفية وتخالفه قواعد الشريعة. وهو في الحقيقة اعظم ذرائع انتشار السحرة وتزويج لبضاعتهم وسوقهم بين المسلمين تقف على باب ما جاء في النطير ونكمله ان شاء الله في مقام اخر. وفتح المجال - [00:38:40](#)

ونختصرها بثلاثة. هذا اولها نعم. ايش يقول كيف العلامات التي نعرف بها المسحور او المسحورة طيب اسمع تسعين بالمئة من يظن ان فيهم سحر ما فيهم الا الوهم. اعيدهم مرة اخرى - [00:39:00](#)

تسعين بالمئة من يظن ان فيه سحر او فيها سحر ما فيهم الا الاوهام والتهيؤات. والقلق والاضطراب النفسي ما فيه من العافية. لكنه توهם انه مسحور توهם ان زوجته مسحورة. وما فيهم الا العافية - [00:39:30](#)

هذا واقع الحال الان. عشرة بالمئة او اكثر او اقل؟ نعم. في سحر حقيقي. لكن هذا السحر الحقيقي ليس بهذه الطريقة الاعتباطية التي

عند ادنى قلق واضطراب ومنع للانسان. الانسان قد يأتي زوجته فلا ينتشر سلاحة. لهم - [00:39:50](#)
من عنده او خوف او قلق. فالمانع ليس السحر وانما القلق والهم النفسي. انسان مشغول بالمحاسبات اعمال حسابية وجمع الدرارهم ما
عنه مزاج يصير غير هذا. هذا ما فيه سحر. اليك كذلك يا اخوانى ؟ اذا نتبه - [00:40:10](#)

لكن انسان علاقته بزوجته طالت. ولم يمسها ربما في سحر وربما انها هي ما تريده. وربما ان فيها يسمى مس العاشق او غيره يمنعها
او يمنعها يمنعها او يمنعها من ان يمسها. فهذا ليس سحرا وانما - [00:40:30](#)

هوائل اخرى وعلى كل حال القراءة الشرعية كاشفة وفاضحة لهذا وهذا. المقصود ان كثيرا من الناس عنده اوهام يتواهم ان فيه مس.
وفي الحقيقة ما فيه مس لكن هو توهم انه ممسوس فعاش هذا الوهم وحاول ان يصوره لغيره. ولهذا - [00:40:50](#)

فقلنا هذا الكلام يأتيانا انسان يقول انت تنكر المس طيب تنكر السحر هل انا انكرت السحر والمس يا اخوانى ؟ لا لكنني انكرت هذا
الشائع ان كل قلق في النفس هو مس. وان كل منع للانسان عما يحبه هو سحر. ننكر هذه المفاهيم - [00:41:10](#)

الدارجة الذائعة التي لا اساس لها الا اوهام وخرافات وتهيؤات وترهات عشعشت في اذهان اهلها ان يصورها في الواقع. نعم السحر
موجود. والمس موجود. ولهذا ضرب الله به المثل. في اكل الريا - [00:41:30](#)

الذين يأكلون الريا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه ايش ؟ الشيطان من ايش ؟ من المس فان الشيطان وهو الجني المارد اذا تلبس
بالانس جعله يضطرب كالجنون. هذا حال اكل الريا يوم القيمة - [00:41:50](#)

ولم يضرب الله المثل الا بشيء محسوس معلوم. فلا تنكر التلبس لكن تنكر عموم ما يطلقه الناس هذا تلبس وفي الحقيقة ربما هو
اوهام وقلق في نفسه ظن انه متلبس او ظن ان الذي امامه متلبس. وكثير من هؤلاء - [00:42:10](#)

عندهم مشاكل نفسية واضطرابات نفسية واكتئاب وغيرها فيظنون هذا الظن. وعلاج من منع عن امرأته هو بالاعلاج النفسي والعلاج
الشرعى بالقرآن بالرقية. العلاج النفسي قد يكون هو مريض نفسي - [00:42:30](#)

فيحتاج الى ان تقوى نفسه لتجاوز هذا الاكتئاب وهذا القلق وهذا واضطراب وهذا والحمد لله. في المباحة التي لها مختصون نفسيون
يطمئن اليهم. ما هو واحد مختص نفسي يصور الناس على انهم مرضى - [00:42:50](#)

ما هم مرضى كما ان في الطب وفي العلم اناس يتذكرون به كذلك في غيره. ووضح الجواب على هذا والله اعلم. نعم في شيء يا
الاخوان ؟ تفضل. ها ؟ التوقعات المناخية كالتوقعات المستقبلية - [00:43:10](#)

ليست من ادعاء علم الغيب. الان في الامور السياسية وفي الاقتصاد يتوقعون يحصل كذا وقد يحصل وقد لا يحصل. يتوقعون فاظ
وارتفاع بالاسعار في البترول في الدولار في البورصة قد تقع وقد لا تقع. هذا من خلال قراءة ماذا ؟ الاحوال المعاصرة واثرها في -
[00:43:30](#)

مستقبل. لكن من قطع غدا سينزل مطر في الجهة الفلانية. وليس عنده فيها دليل. لم يرى سحوبته لم يرى خارطة ايش ؟ احوال جوية
تنتشر امامه. فهذا هو الذي يتهم بأنه يستعين بالجد. اي نعم - [00:43:50](#)

احسن الله سؤالا واحدا. اي نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه احدى الاخوات بعثت بسؤال والحت في الاجابة. اه
عن واجبات ولها تجاهها. شلون واجبات ولها ؟ الواجب على الولي. هذى امرأة بينها وبين ولها مشاكل. وتبى - [00:44:10](#)

تنفس علينا بهذا السؤال. هذا السؤال يحتاج الى درس وتراجع كتب الفقه لتعرف حق ولها عليها وحقها على ولها وبالنسبة للزوج
الاصل ان حقه على زوجته لأن حق الزوجة على زوجها في امور ثلاثة. في النفقه - [00:44:30](#)

في السخنة او في المبيت. هذى جماع حقوق المرأة على زوجها. الا ان اشترط عليها الا نفقة وقبلت او اشترط اشترط عليها الا سفن
وقبلت او اشترط عليها ان لا مبيت يسير مسيار عليها وقبلت - [00:44:50](#)

فهي تنازلت عن حقها وحق الرجل على زوجته ان تطيعه ولا تدخل بيته ولا تفشي سره ولا تجلس على فراشه احدا يكرهه. والعشرة
المعروف بينهما هذا في الجملة. اما اذا كان بينها وبين ولها مشاكل او بين الرجل - [00:45:10](#)

بين زوجته مشاكل فينظر في اسباب المشاكل و تعالج. من اهل الخيرة واهل الغيرة واهل المروءة والكافأة. فان لم يسر ما انتهت

مشاكلهم المحاكم تستعهم، اي نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:45:30

الحمد لله. الله يحفظك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد لا يسعنا في نهاية هذا اللقاء الا نقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله تعالى لفضيلة الشيخ الدكتور آآ عبد - 00:45:50

علي بن عبد العزيز الشبل حفظه الله تعالى. ونحتاج الى لقاء ثاني او لقائين ان شاء الله حتى نكمل هذا الكتاب. يعني سيكون اللقاء القادم في يوم السبت اه في الشهر القادم وربما نحتاج الى سبت في شهر ثالث بحول الله تعالى. الامر الآخر هو ان يوم السبت القادم اللي هو - 00:46:20

واخر يوم في الاسبوع الاجازة سيكون هناك بداية درس في بداية درس في تفسير كتاب الله تعالى. مع الشيخ الدكتور محمد الخضيري سيبدأ ومن سورة الفاتحة بحول الله تعالى الموعد يوم السبت القادم كما بدأ الشيخ اليوم كتاب التوحيد سيبدأ الشيخ محمد الخبيري - 00:46:40

كتاب الله عز وجل تفسيرا وبيانا لمعاني كلماته والوقفات القرآنية. فلذلك نهيب بكم الحضور ان شاء الله واعلام الاخوة جميعا والزملاء هذا الامر وببارك الله فيكم. من بعد العصر ان شاء الله تعالى ربما الى العشاء او بعد العشاء - 00:47:00

00:47:20 -